

زُدود الفعل وقضايا بانتهاء الاحتلال الصهيوني

واكد القرار اتخذ اثناء جلسة الامة العامة للحزب بان الدافع الحاد لحفظ اسرائيل هو تكريس احتلال الجنوب اللبناني .

كما اهاب الحزب بالشعب الهندي والبراي العام العالمي لتنشيط النضال ضد دسائس الامبريالية والصهيونية في الشرق الاوسط ، دفاعا عن حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة .

* في مدينة البندقية الإيطالية ، جرت تظاهرة حاشدة تقامنا مع نضال الشعب الفلسطيني الباسل ، معند اجتماع المهرجان السينمائي الدولي الذي اقيم مؤخرا في فيسبي المدينة .

سفر المرمرات الى الكويت وفلسطين في تمريض المهرة على المراكب

تمثلت لإقامة الاماراتية وممثلة التلفزيون الرسمي اللبناني في ترويج معلومات كاذبة حول "مراديب" اسطورية وحنان "أشلة" "ضفة" و "إتقان" إلى "أخسر المعززة" .. وحدث في ختم برج البراقبة الذي حترته الطائرات الصهيونية واقتسمه قوات "الفرقة الاماراتية" مؤخرا .

ومن ضمن الامارات "الفرقة الاماراتية" أنها وجدت في الختم ه طائرات هليكوبتره ولقد هضمت سحبة الداء" الطاقة باسم

الحزب الشيوعي اللبناني الادارة المسماة هذا "الامعاء" فأشارت الى أن قضية النضال الطويل "هليكوبتر معززة" في هذه مشكلة قديمة وأثارت معقدة بين الحكومة الكويتية واليهوديات الاماراتية .

لقد أقدم الاماراتيون على سرقتها عام ١٩٧٥ من مونا بيروت وهي ملكة

في صناديقه ، وتتغير "الحصن عبر الطريق البريحا إلى الكويت .

أكدت الداء ان "هليكوبتر" الاماراتية انتظرت مناسبة اجتماع جيش "الفرقة" ختم برج البراقبة لتسوية الموضوع بعد اطلاق النضال بالفرقة الفلسطينية .

ويذكر أن الأرملة الوطنية قدس

أن يكون هذا تحريفا في إطار تبرير محاولة غزو معبرتي جديد للنضال الوطني في بيروت .

الفرقة الداهية وكركنته

أثر الصور البطولي للقوات الفلسطينية والبنائية المشتركة ضد الغزو النضال جالب أنها حظيت بدعم متزايد من قِبل جميع دول العالم .

وعاد دول اوريا لتأخذ دورا فسي ممارسة ضغطها على الولايات المتحدة الاميركية من اجل إبعاد حل عادل ونام المشكلة الشرق الاوسط ضمن تحقيق المقصود المبررة والمعادلة للشعب الفلسطيني .

وأشار الى أن المجلس المركزي للجنة سيقت خلال الأسبوعين القادمين ، وسيأخذ المجلس قرارا مؤتمرا القسم الأخير وتقيم المرحلة الثانية ووضع خطة عمل للمرحلة القادمة وتحدد مكان وموعد انعقاد الاجتماع المجلس الوطني .

صدد في المعركة ٠٠٠



عمليات في العمق وإجراءات صهيونية قمعية

اجبرت بعد ظهر اسر الاول قبلية القدس المحتلة ضمن بحا لاتها الاربعة للسيطرة على شركة كهرباء القدس العربية ، وحولها الى شركة صهيونية . ستة سجون صهيونية جديدة ذكر راديو العدو وان الحكومة الصهيونية صادقت على مشروع لبناء ٦ سجون جديدة بسعة ٤٥٠ شخص للسجن الواحد . ولم يذكر الراديو الذي اورد النباء اية تفاصيل اخرى .

وتدير بالذكر ان العمليات القذافية تتصاعد بشكل كبير داخل الوطن المحتل ، ما يؤكد فشل الادعاءات الصهيونية التي اطلقتها بأورون بخصوص القضاء على الثورة الفلسطينية عقب غزو لبنان .

اعتقال مواطنين وأعمال بطولية ضد العدو الصهيوني في الوطن المحتل اعتكاضترة العدو وفي الجليل بعد ظهر اسر الاول مواطنين من سكان كركنت ابو الهيجا لانها زعمت العلم الفلسطيني على مدخل قريتها .

كما اعترف راديو العدو الذي اورد النباء ان الشرطة الصهيونية حترت ايضا على اطار مشتمل على مدخل مستوطنة " شسغيل " الواقعة قرب سخنين .

يذكر ان المدن الفلسطينية في الجليل شهدت في المهور الماضية موجة من التظاهرات تأييدا لنبذة التحرير الفلسطينية . كما قام عدد من الشبان من سكان نابلس البطلة بروفق سيارة خصوية للعدو بالحجارة مما ادى الى تحطيم زجاجها .

اما في جنين فقد انفلتحت الدبنة بشعارات معادية للكيان الصهيوني حلت توقيع منظمة التحرير الفلسطينية كرا اغتوى بذلك راديو العدو .

بسم الشكوة : قرارات القة بنقصها الوشع

قال الاخ بسم الشكوة رئيس بلدية نابلس ان مشروع السلام العربي الذي طرحه مؤتمر القة العربي في فاس بنقصه الوشع ، وأضاف بأننا نخشى ان تتسبب هذه القرارات بتدخل اطراف معادية في شؤون الامة العربية .

وقال : ان مؤتمر قة فاس كان يهدف الى ايجاد ذريعة للتخاذل العربي الذي ثان وأصحا المم الغزو الصهيوني للبنان .

التفتيق على مساعد رئيس شركة كهرباء القدس

رفضت السلطات الصهيونية في الضفة المحتلة السماح للحاج عبد ابو دياب مساعد رئيس شركة كهرباء القدس بالسفر الى الحج .

قال راديو العدو ان الرقص جاء لاسباب امية . ويذكر ان سلطات الاحتلال الصهيوني كانت قد فترت الافاق الجبرية منذ

انتقال الشعب الفلسطيني من أرضه ، وتبنيته التقدير الى ان الاستيطان يتكرر الان في القدس وقد قام العدو منذ اعلان ضم المدينة بأعماله ٦ ه الف وحدة سكنية حتى نهاية شهر ايار من هذا العام .

وحسب ناظم باسم " الوكالة اليهودية " التي يشرى على ابناء المستوطنات ، فان اللجنة الوزارية الصهيونية وافقت اثناء مزيد من المستوطنات في اطار خطة تقضي برفع عدد المستوطنين الصهاينة في الاراضي المحتلة ه الى مليون و ٤٠٠ الف على مدى الثلاثين سنة المقبلة . اما على المدى القريب فينبأ ان يتراوح عدته خمس سنوات يقضي برفع عدد المستوطنين من ٢٥٥ الف الى ١٠٠ الف .

أعمال قمعية في خان يونس والمرمعات السورية

تقدم اصحاب العلم الحكمة العليا للنظر في خان يونس بقمعية ألهم الحكمة العليا للنظر في موضع صادر اراضيهم من قبل سلطات الاحتلال ه ذلك بحجة استخذائها لقضايا عامة ، وتبلغ مساحة هذه الاراضي ٤٠٠ دونم وفي المرمعات السورية المحتلة قامت سلطات الاحتلال بقتل عشرة معلمين بذلك يشتمل على ثلاثة بنشاطات سياسية وتحريضية اثناء الاحتلال في البضية .

كذلك رفضت مدرسة معلمين آخرين التوقيع على شروط حل جديدة فرضتها سلطات الاحتلال في المرمعات المحتلة ه ما ادى الى فصلهم ايضا .

شوارف تيررون...تمتمة

في كيان العدو وقال " ان التجرم يتعقد في منطقة البقاع على طول خطوط وقف إطلاق النار . بذلك بالرغم من الحوادث التي وقعت في الاسابيع الاخيرة " . لكن الناطق باسم جيش العدو قال ان " ان اسرائيل ترى عمليات خرق وقف النار المتكررة ضد قواتنا في البقاع خطيرة جدا " . جاء ذلك ضمن اعتراف اسر بقتل ثلاثة جنود واصابة اثنين آخرين بعملية فدائية نفذت ضد آلية عسكرية للعدو قرب قرية عتيق في منطقة البقاع ، بعد ظهر الجمعة الماضي . وقال " كما اطلق في ليلة السبت ايضا عدة قذائف بارزكا وثران اسلحة خفيفة على احد مواقع جيش الدفاع في نفس القاع " .

وقد وصف السفير السويدي في لبنان الونج الراهن في البقاع بأنه " خطير جدا " وقال " ان الونج في المنطقة لا زال يغسر مستقر وقائلا للافتجار في اى وقت " . وأضاف في تصريح له ان " اسر اغتيل حشمت في بقاع لبنان تجاه الجيش السوري بشكات الديابات والمدافع ٢٥ الف جندي " .

وطرس مطالب باخراج القوات السورية والفلسطينية

اما وزير الخارجية اللبناني فوالديطرس الذي شمر عن ساعده لاستغلال مؤامرات الطائرات والديابات المعادية منذ بدايات الغزو ، في تنفيذ المخطط الاميركي الصهيوني الاتعمالي ه فقد اغتيل في تصح لمدس ان اتفاقية القاهرة لعام ١٩٦٩ بين منظمة التحرير وانبان " قد أصبحت في خير كان " .

ويضا وصف سلام حداثاته مع الجيش الوطني

بأنها " شريرة " قال ان مشاكل لبنان لمدس تتفاقم لأم ليد جميع اللبنانيين الحاجنة الى " القاهم المتبادل " .

ابا ابيان مبارك وميرسر

على صعيد آخر هاعبر وزير خارجية العدو الاسبق ابا ابيان قواران قة فاس بانها " فقت شريرة جديدة في طريق احلال السلام " .

فسر قوله هذا بان العرب لم يثبتوا مرة اخرى " استمدا دم القاتل على اسر البرناسج الجديد الناتج عن قة فاس " .

وأضاف في خاتمة تلفزيونية اجريت معه اسر الاولي واشعل انه " اذا بدأ العرب في اجراء مخاضات مباشرة في البداية مدس

الولايات المتحدة هثم بعد ذلك عن طريقها مع اسرائيل فيكون بذلك فقط ردود فعل ايجابية لقرار فاس " .

اما الرئيس المصري حسني مبارك ه الذي لا يحتاج الى دعوة " كاتني وجهها ابا ابيان ه فقد صرح في نفس الوقت " ان البية في المخاضات هو افضل السبل من أجل التحول الى حل سلمي شامل لازمة

الشرق الاوسط " وليس على اساس ما اقترحه قة فاس ايضا عمل على اساس المشروع

الاميركي ه اذ قال : يجب في الوقت الحاضر تشجيع مبادرة الرئيس الاميركي لاند من أفضل مساندة الولايات المتحدة وشجيعها على مواصلة السير الى الامام " .

وقول مشروع قة فاس على مبارك اشتر اختتام زيارته لقوسا اسر الاول بان " اهداف قوارانته جيدة للغاية ولكن تنقصها وسائل التطبيق " .

وشارك زيارة الرئيس المصري هذه

رغم حزب العمل الصهيوني الذي قال اسر " ان مشروع ربحان يشكل اساسا واقعي

لاجراء مخاضات للتحويل الى سلام شامل في البندقية " . وأشار في حديث لصحيفة " واشنطن بوست " الى ان " المشروع يقدم ايضا ضمانات لاسرائيل بالمحافظة على

أنها وحدها زيادة اضافة الى انه يرفض فك شرة اقامة دولة فلسطينية " .

كيف أسرا أبطال فتح ثمانية من العسكريين الصهاينة

كان لديهم من السلاح ما يكفي للمقاومة ١٥ ساعة وأسريناهم في ١٠ دقائق...

موقفنا/تمة

نوارنا الى الاعتراف ببعضها، فيعمل من حيث لا يريد عن نشاط نوارنا وتساعد عليهاهم.

ان الثورة باقية، وهذا لا يعني طرابلس والباق فقط، بل اننا نقصد لناركه من صور الى طرابلس، وباعليته الدامور التي نفذتها القاتلات الفلسطينيات الا احد الاثلة المهدانية.

والثورة موجودة في الارض المحتلة جليلًا ونقيا ومثلًا وضفة وقطاع، سواء من خلال العمليات الباسلة التي يعترف العدو بها، او من خلال انتفاضات جماهيرنا المتلاحقة، والتي تؤكد كلها على ان منظمة التحرير الفلسطينية - مثلاً - شرعية وحيدة للشعب العربي الفلسطيني.

والثورة موجودة في سورية والاردن ولشوار اساليبهم في الدخول الى الوطن لتنفيذ واجباتهم القتالية، بل ان تدفق عشرات الالاف من شعبنا الفلسطيني الاردني، على مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان، خلال عملية الغزو الصهيوني، أمر يؤكد ان احد عشر عاما من إنهاء الوجود العنصري للثورة في الاردن لم تؤثر في حقيقة كونها موجودة وعميقة في جماهيرها حيث وجدت هذه الجماهير، ثم إن المرحلة الجديدة تتطلب، كما قال عدد من قادة الثورة، تعميق تلاحمنا مع جماهيرنا العربية، فالجماهير هي الأساس، وهي السند، وهي القوة ونحن لانطلب من جماهيرنا العربية ان تتخلي عن نضالاتها المحلية لتتفرغ للنضال معاً، ولكننا ومن خلال وضي جدل فلسطين مع حركات التحرر العربية نرى ان نضال أي حركة تحرر عربية سيفيد نضالنا من اجل فلسطين، كما ان نضالنا يفيد بدوره حركات التحرر العربية.

اضافة الى ان هناك ارتباطاً شبه يومي بين النضال في أي قطر عربي وبين قضية فلسطين بشكل عام.

والمرحلة الجديدة أيضاً، تقتضي تعميق تحالفاتنا مع حركات التحرر العالمية ومع دول عدم الانحياز الناصرة لنضالنا ومع معسكر الاشتراكية والتقدم، واذ كنا لم نقصر خلال المراحل السابقة في هذا النضال معاً، آفاقاً جديدة تظل متدة دائماً للنضال بهذه التحالفات قداماً.

والأهم من هذا كله، التسامح بوجدتنا الوطنية التي بلغت ذروتها خلال الحرب الجيدة الأخيرة خصوصاً وان اهداف فصائلنا جميعها واحدة في التخريب والعودة وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وانها لثورة حتى النصر.

اعتقال المتهربين بالاعتداء على مثل منظمة التحرير الفلسطينية في روما

ذكرت مصادر البوليس في روما مؤخرًا انه تم اعتقال أربعة من أعضاء منظمة الخلايا الميمية المتطرفة بتهمة الاشتراك في الاعتداء الذي شنته المنظمة على منزل الإخ نمر حماد مثل منظمة التحرير الفلسطينية في روما.

دون ان يشكل هذا خطراً علينا... وعندنا وصلنا الى الجسر تعانقنا مع شباب الاسناد الخمسة، وكانت هناك سيارة بانتظارنا، ركب فيها الأسير الجريح والاخ الذي ضمه على ان نتلقى جميعاً في القاعدة.

وواصلت وحدكم بالاسرى السبعة الباقين الم يكن هناك خوف من ان يكتشفوكم؟
- "لقد تصرفنا سرنا في طريق ترابي، الى ان التقينا برفاق من الجبهة الشعبية - القيادة العامة متعانقنا، واعطيناهم اثنين من الأسرى... فاصبح من الممكن ان نسير بعددنا غير القليل وبيننا خمسة اسرى، بينما كان تفعلنا بالثمانية امرا يمكن ان يلفت النظر لفرزهم الجريح في السيارة كما قلت، وذهب اثنان مع رفاقنا في القيادة العامة... وهكذا تمكننا من الوصول بسلام الى القاعدة."

وكيف حال الجريح؟
- "نحن نقول انه جريح هكذا... على سبيل المجاز... ان جرحه بسيط جداً، وهو في حالة جيدة، وكما قلت لقد فهم الاسرى انفسهم كيف وقعت الحادثة... وهم الان جميعاً الستة الذين لدينا، يلعبون الورق ويضحكون ويتسامحون... بل لعلني لا أذيع سرّاً اذا قلت ان عملية أسرهم هذه قد هزت الكثير من التصورات الضلّلة في رؤوسهم... وانا واقع مئة بالمئة ان رفاقنا في القيادة العامة يحلمون الأسيرين الآخرين بالأسلوب نفسه، فقد سبق لهم ان اسروا صهيونياً وشهد العالم على معاملتهم الطيبة له... كما اعترف هو بذلك ايضاً بعد مجالته... نحن واقفون بما نقول، ولكن هل نستطيع ان نرى الاسرى؟

- "هذا أمر تقررره القيادة، وعندما يحين الظرف المناسب... واعتادى الشخصي ان هذا سيكون قريباً."

الاسرى اليهودي في لاون... تمة

الصهيوني باعتقاله واقتياده الى مقر وزارة الدفاع اللبناني في البيرة، حيث اخضع للتحقيق والتعذيب الوحشي بسبب انتمائه للثورة الفلسطينية، ثم أعدم شفا بنو الثلاثة الماضي في ١٩٨٢/٩/٧.

وعلى صعيد آخر شيع يوم الخميس الماضي في تنفيذة التشنن الشمالي الشهيد الرفيق، نديم ابو سمر عضو الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي سقط اغتيالاً برصاص الغدر والخيانة مساء يوم الاثنين الواقع في ١٩٨٢/٩/٦ وهو في منزله الكائن في بيروت.

محسن إبراهيم وبرية... تمة

النضال المشترك من اجل استعادة الجنوب كاملاً في اطار المقاومة الوطنية، الشاملة للاحتلال الصهيوني والهادية الى تحقيق الانسحاب الكامل لقوات العدو الصهيوني من جميع الاراضي اللبنانية من دون قيد أو شرط. وأشار الى رفض مبدأ عقد معاهدة صلح او سلام مع العدو الصهيوني رفضاً قاطعاً.

تمكنت من أخذ كل تلك الاسلحة والخيرة؟
وهنا يغمر الشاب عيني كما لو كان يحاول استعادة المشهد، ثم ينطلق بهدوء الواصل المعتاد:

- "السؤال ليست عنصرية، الانسان هو الانسان... قد يكون هناك فلسطينيون جيئاء ولكن الفدائي صاحب قضية... وستعبد للاستشهاد من اجلها... لا احد يرغب في الفدائي على التلويح... نحن مثلاً، كنا طلاباً ندرس في الجامعة، وكان من الممكن ان نضل حيث كنا... لكن قضيتنا لها حق علينا... ولا يجوز ألا نلبي نداء الوطن... اما الصهيوني فماذا عنده؟ خرافة وشعوذة من التلمود... ليس لديهم قضية جديدة... وهم في اعاقهم حتى البسطاء منهم، يدركون ان فلسطين ارضنا... اما بخصوص السلاح والذخيرة فقد أخذنا كل شيء... ولم نبق إلا على مظلة وغالون ماء... وقد شفينا جميعاً نحن والأسرى الثمانية... في وادٍ صخري... وهنا وقعت حادثة مؤسفة... فقد تعثر احدنا بصخرة ووقع على الارض، فانطلق رصاصات بالخطأ من سلاحه واصابت كتف احد الصهاينة... اخذتهم الدهشة... بل ولأخرى: لقد دعروا خلال لحظة... لكنهم أدركوا أن الأمر مصادقة... وقد فهموا هذا تماماً... وقام احد شبابنا بتضييد أولي الجرح الذي لم يكن عميقاً أصلاً، كما اننا أخذنا منه السلاح الذي كان يحمله."

- وهل كانوا يحملون السلاح والذخيرة؟
تلتصع عينا الشاب برؤوس واضح فعلى ما يبدو وكانت هذه فكرته هو:
- "لم يكن من الممكن ان نحمل وحدنا كل تلك الاسلحة والذخائر، فأفرقنا الخازن من الطلقات، وحملنا حامي العوزي ذخيرة الرامكستين... وحاملي الم سكستين ذخيرة العوزي... وهكذا ساعدونا بحمل السلاح

الإخ أبو عماير يجمع... تمة

وقد ربح الرئيس الجزائري في مستهل اللقاء بالاخ ابو عمار وحيثما صود الثورة الفلسطينية وسالة مقاتليها في مواجهة الغزو الصهيوني للبنان وفي معركة ببيروت الجديدة... هذا وقد عقد لقاء خاص بين الاخ ابو عمار والرئيس الشاذلي استمر ساعة ونصف الساعة حيث بحثت العلاقات الثنائية وتدعيم صمود الثورة الفلسطينية... وقد شكر الاخ ابو عمار الرئيس الجزائري على ما قدمته وتقدمه الجزائر من دعم مخلص للثورة الفلسطينية.

بحث قضية مواجهة الاحتلال الصهيوني بآلته العسكرية، المسيطرة اليوم على شطركبير من لبنان، وبالنتائج السياسية التي افزرها من خلال ايمان اصحاب المشروع الفاشي الطائفي الى السلطة... وأكد الرفيق إبراهيم ان الانسحاق كان تاماً على ضرورة تعزيز التعاون بين الحركة الوطنية وحركة أمل على صعيد

الفرنسية... واغترتهم دهشة... لم يكونوا يصدقون ان الفدائيين يمكن ان يصلوا اليهم بهذه السهولة، قال احدهم بالعبرية: من انتم... وكان احد شبابنا يجيد العبرية فقال: نحن فدائيون... واحتاجوا الى لحظات حتى يستوعبوا ما حدث، ثم تلعثم احدهم: فدائيون؟ وكيف لم تقتلوننا؟ ضحك الاخ الذي يعرف العبرية وهو يقول:

الأسرى
جنين وسمكن
رؤيتهم
في الوقت
المناسب

نحن فدائيون لا قتلة... ان قائدنا اسمه ياسر عرفات وليس ارئيل شارون... ويجب ان تعرفوا انكم في حالة المبادلة بكم... ستعودون الى أسركم... وسبق لنا أن أسرنا عدداً منكم وشهدوا بمعاملتنا الطيبة لهم... فالأفضل لكم ان تكونوا متعاونين وتستسلموا... لا انسى تلك اللحظات ابداً، بل كأي كنت في رأس ذلك الجندي الصهيوني الذي حمله طويلاً الى الكلاشكوفات في ايدينا، فابتلع ريقه معتزلاً امام نفسه أنه أسير... ولكنني عندما حاول في لحظة ياسر ان يهرع الى رشاشه الناجم، كانت فوهات بنادقنا قد حسبت الامر فاستسلموا...

- وما هو هذا الناجم؟
- "رشاش بلجيكي الصنع، سريع الطلقات يشبه الى حد ما الجرينوف... على أي حال قال لهم الاخ الذي يتكلم العبرية: نحن فدائيون والاستشهاد في حسابنا، اما انتم فأمامكم فرصة الحياة... شرط ان تتعاونوا معنا... وبعد لحظات كان كل شيء على ما يرام... صدقونا: العملية كلها لم تستغرق اكثر من عشر دقائق... وبعد ذلك كان علينا العودة بهم الى قائدنا... كانت الطريق طويلة نسبياً، ومعهم اسلحة وذخائر كثيرة فماذا فعل؟

- ماذا كان لديهم من اسلحة وذخائر؟
* "كان لدى كل واحد منهم بندقيّة وتسعة مخازن وثلاث قتابل، بعضهم يحمل العوزي وبعضهم يحمل سكستين وكان لديهم عدا اسلحتهم الفردية كبن احتياطي ملى بالقتال، وكيس ملي بالذخيرة، اضافة الى هاون ٥١ يمكن استخدامه فردياً معه اثنتا عشرة قذيفة و١٥ قنبلة اينرجا... وجهـاز لاسلكي راكالي يحمل الى مسافة سبعة كيلومترات... صدقاً، ودون مبالغة، لو كانت معنا هذه الأسلحة لقاموا على الأقل ٥ ساعة أما هم فكما قلت، استسلموا خلال عشر دقائق... هنا تجربنا الى سواين: الاول هل تعتقد ان الفدائي اشجع من المقاتل الصهيوني والسؤال الثاني خاص بالعملية، وهو هل

"اجل نحن... بهاتين الكلمتين المقتضيتين، اجابنا الشاب التين، الخجول وبنه تلتهمان بسعادة وثقة ضيقتين... وحدث الى ملىاً، يفتكر في هذا الشعب العجيب، الصنوع من مادة عجيبة على الانقراض شباب تعلمون ويتفوقون في جهات الارض الأربع... ثم يسعون أن يورثهم في خطر، فيتركون كل شيء، ويلتحقون بواجبهم... أي مصادفة أن يغزو هؤلاء الفتية المتطوعون بشرف أسرى العسكريين الصهاينة الثمانية... ام هو اعلان للعالم عن القلم في يد العربي الفلسطيني وكيف يستحيل الى بندقية عندما يدعه الوطن..."

- "كانت الدوريات الصهيونية تقتش البيوت يومياً، وفي زح التمار، والمواطنون اللبنانيون في منطقة وادي الجاجم، التين الشمالي، ضاقوا بذلك... وكان لابد من وضع حد لهذه الاستفزازات..."

- اذن فقد كنتم تصعدون التصدي للذخيرة لا أن تأسروا عناصرها... ويضحك الطالب الجامعي الذي اصبح مقاتلاً، فيما ترن نغمة الزهو في صوته:
"لانتكم... نحن في فتح، وفي الثورة الفلسطينية عموماً، منذ ان اسرنا الصهيوني روزنفايز عام ١٩٧٠، وجرنا باستبداله عن طريق الصليب الاحمر الدولي، وأسیرنا الاول محمود بكر حجازي عام ١٩٧١... ونحن نفكر في أخذ أسرى من صفوف العدو، ونحن فخورون جداً بعملية النورس لرفاقنا في الجبهة الشعبية... القيادة العامة التي حرروا فيها اكثر من ستين ماضلاً فلسطينياً... الا اننا هذه المرة، كان قصدنا مواجهة الدوربة الصهيونية، بكل ما يستتبع ذلك من احتمال قتل افراد العدو واسرهم واستشهادنا... وكيف كان ذلك؟

"كان هناك جسر، ونصبنا كميناً... كنا تسعة، وكلنا متطوعون وخمسـة رابطوا عند الجسر حيث انتشروا هناك بشكل ملائم... اما الاربعة الباقون، وانا منهم، فقد تحركنا الى الامام... كان رصداً جيداً وقد عرفنا ان دوربة العدو مؤلفة من ثمانية عسكريين... وفي تمام الثامنة والنصف صبيحة الرابع من هذا الشهر تحركنا..."

- اين كانوا؟
ويضحك الشاب المقاتل، موجهاً نقداً خفيفاً للفتنة في السؤال:
- "صبرك علينا... سنقول كل شيء، كانوا في حاكورة صغيرة، ورأيانهم بالعين المجردة... كان هناك اربعة منهم يتحدثون بانفعال... بينما كان اثنان يلعبان الورق... ورأيانا كذلك اثنين آخرين يتحدثان في أمراً... وزغنا انفسنا بدقة... واقتربنا حتى صرنا على مسافة ثلاثة أمتار منهم... كنا قد طوقناهم مع أنهم ضيقنا تماماً... أعددنا وهو يتكلم الفرنسية جيداً، انقض الصقـر على احدهم... أسلك به من صدره ووجهه بندقيته اليه... وقال بالفرنسية: انتم اسرى... سلموا انفسكم... الا انهم لم يكونوا يفهمون



مقتطفات من رسائل القراء في صحافة العدو

اننا نعيش ضمن احساس الحروب
اللامشيه وهذا الاحساس ينتقل الى
الابناء الذين صاروا على ثقة بانهم
سيلقون " حريهم الاولى " .

الشيء المقلق هو ان الناس بصوره
عامه لا يهتمون باحتلال السلام وسلمون
بالخطر الاكيد للحرب ، لماذا لا تفضل
الامل ، حتى ولو كان ضعيفا الكائن
في الاتفاقات السياسيّة .

ساريت كوهان - القدس
يديموت احرنوت ٨٢/٧/٢٦

هبة الشيكسل

الى متى سيظل خضرة وزير المالية
وكبار المسؤولين في وزارته يدوسون على
قيمة الشيكسل ؟ والى متى سيستمر رقص
الاشباح في رفع اسعار البهيح بالجلسة .
في الماضي وقيل ان يصحح وزير
المالية اعلن يوم " اريدور امام الجبهة
الاعلام " انه لا يجوز اصابة السكان
بالجنون عن طريق رفع الاسعار بصورة
متلاحقة كما يجري ، ووجه التهمة الى
نظيره يغال هورفيتش .

فالوضع الحالي يتسبب في خروج
فوضى مطلق في الاقتصاد ، الامر
الذي تسبب لنا نحن المدنيين فسي
فقدان نفاذ صبرنا ، ما زلت اذكر
التصريحات التي اطلقها اريدور عشية
الانتخابات الاخيرة حول ان لدى خبير
الاقتصاد الرد المناسب على مشاكلنا
الاقتصادية .

ان ما يحدث اليوم يصيني بالياس
وخيبة الامل لي وللاي من المثاليين
فلماذا تستغبر للجوء العديد من الناس
الجديدين الى التفكير بالهجرة من البلاد ؟
اتسول اليك ياسيد وزير المالية
ان تغير اسلوبك وستجد من يشكل صنيعك
هذا .

يوسف سابر - جفعتايم
يديموت احرنوت

فورا بالحساب المعكوس ، وصدقني انه
يقوم به وهذا هو الحساب المعكوس : ان
حياة عشرة من العرب تساوي حياة يهودي
واحد ، وبعبارة اخرى اذا نجحنا في قتل
عشرة عرب فانه من الممكن السماح ليهودي واحد
بالهوى .

وفي ايامنا هذه ، من السهل ان تقتل
عشرة عرب ، لانه برشقة واحدة من رشاش
يمكن قتل عشرة من العرب ، وبقدرة واحدة
تصيب بيتا يمكن قتل عشرة من العرب ، وبقدرة
انشطارية واحدة يمكن قتل عشرة واخيانا عشر
عشرات من العرب ، وعندما يقول السادة
الذين قاموا بهذا الحساب ، حساب عن الدم
اليهودي الغالي ، دم الانسان اليهودي ،
سيقولون لانفسهم ، حسنا في هذا اليوم قتلنا
٩٨ عربيا ، ولهذا فليس من المعيف ان يقتل
من عندنا ٩٨ يهوديا ، واذا اقتربنا نحو
الاعلى فان الرقم يصبح عشرة من اليهود .

وهكذا نغلق الدائرة ، والدائرة فتحت
عندما كانت حياة اليهودي هي الغالية لان
حياة العرب رخيصة ، لكنها اغلقت بعد ان رأينا
ان دم اليهودي رخيص لان دم العرب رخيص .
شليمو فرانكل
هعولام هازر ١٩٨٢/٨/١١

أنا وانت والحرب القادمة

تثير بعض التعابير المعينة التي
نقلت على لسان بعض الجنود الشبان
الذين شاركوا في معارك لبنان ، تثير
لدى تفكيرات صعبة ، ذلك ان كلمات
" اول حرب لي " تثير القشعريرة
في نفسي ، حيث ان في ذلك اشارة الى
عدم التخلص من الحروب ، وكان الساء
قد كتب علينا ان نعيش حياتنا كلها
حروبا ، وكنت على كل واحد ان تكون
له " حربه الاولى " ثم تأتي بعدها الحرب
الاي .

حتى اولادي في المدرسة الذين
سالتهم المعرفة ما يحسون به في هذه
الافاق ، قالوا : الان نحن نحس بالقلق
على ابائنا ، وبعد عدة سنوات سوف يقلق
ابونا علينا ؟

ثمن اليهودي

لقد وقعت الحرب ، بسبب غلاء من حياة
الانسان اليهودي . قدم اليهودي كما يقول
السيد مناحيم بينن رئيس الوزراء ليس مباحا ،
الا ان الغلاء امر نسبي ، ومن هنا تبدأ الصيبة
لانه عندما يقول ان فلانا غالي الثمن ، فلان
السؤال الذي يتبادر الى الذهن فورا هو :
كم هو عال . هناك ايضا رد . وهذا
الرد هو ان حياة يهودي واحد تساوي حياة
عشرة من العرب . وهكذا فانه لقاء كسل
يهودي قتل في الحرب ، سوف يقتل عشرة
من العرب ، لان دم اليهودي غال جدا .
الا انه في اللحظة التي يظهر لنا فيها
مدى غلاء حياة اليهودي ، فانه يتضح لنا
في ذات اللحظة كم هي رخيصة هذه الحياة ،
اذ ان من يقوم بحساب ايجارة يهودي الواحد
تساوي حياة عشرة من العرب ، عليه ان يقوم
بصفحة دسمة ؟

محمد القيسي

راغب الشوق يستطار الحنين
فانحوني يدأ تساند ظهري
واشهرها خنجرنا يحارب دوني
ودعوني اقبال الموت وحدي
خلف بابي هاب كل سجين .
تحت حدة السيف
تحت حدة السيف يا حبي ،
في ظل السلاسل
وعلى الدرب الذي يقضي لساح الجبلجة
تطلع الان من الجرح
أنا شيد وعود وسنابل
وشظايا فوق ارض المعركة
يا حبيبي
فتصور حينا ما اجمعه
اغربي السكين في صدري
وخليتي موت .

شهقة تتبع شهقة
في حنايا الزرع ، في ظل الميوت
واسدي هام ، على وجهي خرقه
ودعيني لندى الأعشاب
أبتل ، فأحيا . وأعود .

شكرا للأنظمة العربية !! لأسباب صحفية بحثية !!

أمر يدفعنا الى التفكير بروية ، واحتكام
الى العقل ، واتباع واقعية جديدة فسي
السياسة !! وواضح ان الانتقال من حتم
أحباب الذكور الى سلام الواقعية الجديدة
انه مصنف في خيانة الرجعية . . . وهو
كذلك فعلا . . .

حاكم عربي آخر . . . ولدته أمه
مغضبا وشابا وجماهيريا ، يجب التمثيل في
السينما اما تمثيل الشعب في المجالس
الشعبية او ما شابهها فهو عنده تدجيل
ومن هذه الصفات ، ندرك بسهولة
ان الحاكم المذكور ثوري ! وهو يجب
ان يكون كذلك في نظر الناس فعلا
ولأنه يجب ان يكون كذلك ، فقد قاطع
القمة الأخيرة ، واختلف المراقبون فسي
تفسير غيابه ، بعضهم قال : انه يخاف
ان يستسلم الحكام وهو لا يريد أن يلوث
نفسه . . . بعضهم قال : انه طلب بغيره
وهو قطع ايدي المقاتلين الفلسطينيين
وبعضهم قال انه احتج على مكان القمة
ولكن الحاكم المذكور أعطى الجواب الفصل
في مدينة فيينا ، عندما توقف فيها خلال
عودته من تشيكوسلافيا ، وبولندا ، فقد قال
لقد فشل مؤتمر القمة كما توقعت من قبل
لان اسرائيل رفضت مقررات هذا المؤتمر !

انظر فالظاهر الاخضر كان يحتج
على القمة سلفا ، وانطلاقا من ان نتائج
القمة لا ترضي العدو وهو الذي قال هذا
ونحن لانفترى . . . حاكم عربي ثالث
كان معروفا " بظرفه وتشدده وتصلبه " .
حتى انه سمح لنفسه باغتيا لعدد من كوادر
الثورة الفلسطينية بتهمة الاعتدال . . . هذا
الحاكم " اورك " اخيرا العقل الرجحاني
فعلق على مشروع ريغان : انه من اجل
الصالحه القومية يجب ان نتعالج الاسور
دون تشعشع . بعد هذا ألا يحس
لصديقنا خفيف الظل ان يحسدنا على
هذه الأنظمة التي توفر لنشرتنا مادة
صحفية دسمة ؟

صديق خفيف الظل قال لنا :
لقد بعث الله هذه الأنظمة العربية رحمة
لنشرتنا ، فلولا أن تركيبة الأنظمة على هذه
الشكله ، لما كان لكم هذه البادة
الصحفية الزمّة . حيث تكشفون وتحمزون وتسخرون
وتحرصون باستمرار . . .

والضحك الموسي في الأمر ، ان
صديقنا خفيف الظل هذا ، لم يتعبد
عن الصواب كثيرا ، اذ لو كان هناك موقف
عام يجذري ، أو حتى وطني بالمعنى
الضيق للكلمة ، لسارت الأمور على غير ما هي
عليه ، وانظرت نشرتنا تجد مادة صحفية
خيرة ، ولكننا ، حينذاك ستكون معززة
بالزهو والفرح والانتصارات .

اما الآن فان لدينا ما نزهده به
ولكنه زهو محاصر ، بهوان الأنظمة
ونهبها الاستسلامي .

ولدينا ما نرج به ، ولكنه فرج
محدد ومحدد بالغنى الذي تخلفه
الدكتاتوريات العربية . . .

ولدينا انتصار تكبر به ، ولكنه محاط
بحالة الانكسار العربية العامة ، ومع
ذلك فتحت نوهد ولاعنا للحياة ، ولاعنا
التي لم تخلق بعد ، وللجنازير التي
بعد ان تكسرها الجماهير ، ستصبح
السلاح الاول لاستخدام الصباح .

وعني نقيني ما انبأنا الحكايات
فانه عندما يدرك الصباح ، ستكشف كل
ما كان شامسا وهو غير ساج . . . فمن يكون
ثقة اسرارنا ، اننا في الثورة ، مع
الصباح البشور ، فان احدي مهماتنا
ان نهتك الاسرار . . . نحن ندع السر
اما الاسماء ، فهي معروفة دون ان نقال .

حاكم عربي ، حاله ما حدث في لبنان
فأرضي وأريد ، فنفس عن غيبه ، وسند
لحيته وتهدد ، ثم أتى على الله بما
هو أهل ، وقال : لقد كان غزو لبنان
مهيئا ، لقد أهين لبنان فعلا . . . وهو

من دفتر الغناء القديم الجديد

بماذا اجيب
واين أختي ، وجهي وهم يشالون
عن الحب والياسمين
تعالني نقيم لنا منزلا
أو كمين .
نواصل منه لظى المعركة
الا ، فأحذري من سطار النهاية
والحلم يستبيحونك الآن ،
يصلب وجهك في كل ساحة
وتحني تضاريس جسمك ،
تبنى عليه الهياكل
ولسك ينفي من الخارطة
تعالني
تعالني
تعالني نقاتل .

عاجل

عاجلوني الغاء لاتخذوني
لاتدروا غاركم في عيوني
ودعوني على تراب بلاد
أنقل الخطو أو اربع جيني
من تحت تحت للحياة وقلبي

تعالني ،
لنصحو أسما من جواز السفر
تعالني لنكتب أسما من جديد
تعالني لنرسم خارطة للبلاد
ونفتال فينا انتظار البرد
تعالني ،
فبعد فوات الأوان
وموت القصيدة
ستشفى ، ونرضخ قسرا -
لتقويم هذا الزمان
تعالني نمس التراب
تعالني نغني كل الشجر
تعالني نسطر تاريخنا ،
وسط هذا الحريق
ونصغي لصوت ينادي تعالني
تعالني : نقول الرياح :
إذا ما أتيت ستفقد حتى الكفن
ويبرأ منا تراب الوطن .
* * *

غدا ،
أبو لو عروفي